[85] كثيراً من الجاهلين يستهزئون بالعلماء.(1) * * * 39 ـ الجهل سبب الندم والمشاكل الإجتماعية: (يا اَيّـُها الـّذينَ آمَنُوا اِن جائَكُمْ فاسِقٌ بنبا فَتَبَيـّنُوا اَنْ تُصِيْبُوا قَوْماً بِجَهالَة فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمينَ) (الحجرات / 6) إنّ هذه الآية كقاعدة أساسية تأمر المسلمين بأنْ يتبيـّنوا ويتأكـّدوا من ثقة الرواة ناقلي الأخبار ويحققوا في الخبر الذي وصلهم من فاسق أو شخص لا يُعتمد عليه لا يتعجـّلوا باتخاذ الإجراءات على ضوء ما نُقِلَ لهم من خبر، لأنه قد يوجب لهم كثيراً من الندم والمشاكل والمصائب الاجتماعية. فمن البديهي أنّ الجاهلَ لا يُمكنه أنْ يتـّخذ موقفاً صحيحاً تجاه مختلف القضايا، وعدم معرفته هذه تؤدّي به الى كثير من المصائب والمشاكل الإجتماعية التي نهايتها النـّدم. * * *

---

1 - يقول امير المؤمنين (عليه السلام): "العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم". (بحار الانوار الجزء 78 الصفحة 81).